قرأ على الابيوردي وهو احد ايمه الادب وله باع طويل في
الشعر والنحو ومعرفة كلام العرب قال السمعاني في المذيل
ورد بغداد والبصرة وخوزستان وذاكر الفضلاء حتى صار
علامة زمانه واوحد عصره وكان غزير الفضل حسن السيرة
متدينا متوددا عارفا بحقوق الناس وصنف التصانيف
وجمع المجموع وشرع في املاء تفسير لو تم لم يوجد مثله
وتوفي بمرو سنة خمسين وخمس مايه في ربيع الاول
قال انشدني عمر بن عثمان
الجنزي لنفسه قوله ٥
بدا وشيم مجتبى برق عهد بخال زاير من برقعيد
وقرعني على طول التنائي وجرعني عتاب المستزيد
وقال الام تعرض عن لثم صحن فوادك ام حديد
منها
ففض الدر فوق الورد نثرا وغض الورد بالدر النضيد
وبات وبت معتنقين شوقا بيد منه ضمي سقط جيد
فلي طوفان لكن من جبين وطوقاه من التبر الحديد
يعني انه معشوق وشبه

ساعديه ليا ضيما بالتجين وهو
محب عاشق وشبه ساعديه
بالتبر لصفرته ٥
قال وانشدني عمر
الجنزي لنفسه بنيسابور
يعزي الكمال المستوفي
بزوجته من قصيدة
اذا حل قدر المرء جل مصابه وكل جليل للجليل يصاب
يروح الفتى في غفلة من مآله ويشغله عنه هوى وشباب
ولم يتفكر ان من عاش ميت وان الذي فوق التراب تراب
وان ثراء يقتنيه مشتت وان بناء يبنيه خراب
ونعمة ذي الدنيا بلاء ومحنة وما ذيها سم يضر وصاب
وفرحتها عند الاكايس ترحة وسلسالها للاذكياء سراب
فلا يخدعن المرء نعمى حلالها حساب عليه والحرام عقاب

الاوحد الشامي

وزير الخادم بهروز ببغداد
ابو القسم علي بن نصر من اهل

Copyright © King Saud University